

## ملخص تقرير النفقات الجبائية المرافق لمشروع قانون المالية لسنة 2015

في إطار عقلنة النفقات الجبائية، تم برسم سنة 2014 حذف 15 تدبيراً بمبلغ 1.347 مليون درهم وذلك على إثر إلغائها أو في إطار إعادة تعريف النظام المرجعي الخاص بها .

لتقدير كلفة النفقات الجبائية تم خلال سنة 2014 جرد 402 تدبيراً استثنائياً مقابل 412 سنة 2013.

ويبين الجدول التالي التطور الذي عرفته التدابير الاستثنائية في الفترة ما بين 2013 و 2014 :

الجدول 1 : تطور عدد التدابير الاستثنائية

نسبة التغيير 14/13		تقييم 2014		تقييم 2013		الضريبة		
تقييم	إحصاء	تدابير تم تقييمها	الحصة	تدابير تم إحصاؤها	تدابير تم تقييمها	الحصة	تدابير تم إحصاؤها	
-9,6%	-8,7%	104	28,9%	116	115	30,8%	127	- الضريبة على القيمة المضافة
3,1%	-1,1%	67	23,4%	94	65	23,1%	95	- الضريبة على الشركات
0,0%	2,3%	43	21,9%	88	43	20,9%	86	- الضريبة على الدخل
11,6%	0,0%	77	23,4%	94	69	22,8%	94	- واجبات التسجيل و التنبر
-	0,0%	6	1,7%	7	7	1,7%	7	- الرسوم الداخلية على الاستهلاك
14,3%	0,0%	3	0,7%	3	3	0,7%	3	- الرسوم الجمركية
-0,7%	-2,4%	300	100,0%	402	302	100,0%	412	المجموع

وهكذا فإن عدد التدابير التي تم إحصاؤها سنة 2014 قد بلغ 402 تدبيراً مقابل 412 تدبيراً سنة 2013. وقد تم تقييم 300 تدبيراً سنة 2014 مقابل 302 تدبيراً سنة 2013.

## الجدول 2 : تقييم التدابير الاستثنائية

بيان	2011	2012	2013	2014	نسبة التغيير 14/13
- عدد التدابير التي تم إحصاؤها	399	402	412	402	-2,4%
- عدد التدابير التي تم تقييمها	271	284	302	300	-0,7%
- المبلغ بملايين الدرهم	32 722	36 238	33 284	34 645	4,1%

يلاحظ أن مبلغ النفقات الجبائية التي تم تقييمها سنة 2014 قد ارتفع إلى 34.645 مليون درهم عوض 33.284 مليون درهم سنة 2013.

تمثل حصة النفقات الجبائية 17,1 % من مجموع الموارد الضريبية سنة 2014 مقابل 17,2 % سنة 2013. أما حصتها في الناتج الداخلي الخام فتتمثل 3,8 % بالنسبة لسنتي 2013 و 2014.

و إذا ما استثنينا الرسوم الجمركية و الرسوم الداخلية على الاستهلاك، تصبح حصة النفقات الجبائية :

- 18,6 % من الموارد الضريبية المعتبرة (الضريبة على الشركات، الضريبة على الدخل، الضريبة على القيمة المضافة، واجبات التسجيل و التنبر) بالنسبة لسنة 2014 مقابل 18,8 % سنة 2013.

- 3,5 % من الناتج الداخلي الخام بالنسبة لسنتي 2013 و 2014.

وقد تم تقييم النفقات الجبائية بالنسبة لكل ضريبة على الشكل التالي:

## الجدول 3 : تقييم النفقات الجبائية بالنسبة لكل ضريبة

بملايين الدرهم

نسبة التغيير 14/13	تقييم 2014		تقييم 2013		الضريبة
	الحصة	المبلغ	الحصة	المبلغ	
1,7%	41,1%	14 254	46,2%	14 012	- الضريبة على القيمة المضافة
18,3%	24,3%	8 415	20,2%	7 115	- الضريبة على الشركات
-3,4%	11,4%	3 964	14,1%	4 104	- الضريبة على الدخل
-2,1%	15,1%	5 242	13,1%	5 353	- واجبات التسجيل و التنبر
2,1%	3,9%	1 355	4,3%	1 327	- الرسوم الداخلية على الاستهلاك
3,0%	4,1%	1 415	2,1%	1 374	- الرسوم الجمركية
<b>4,1%</b>	<b>100,0%</b>	<b>34 645</b>	<b>100,0%</b>	<b>33 284</b>	<b>المجموع</b>

وهكذا انتقل مبلغ النفقات الجبائية المرتبطة بالضريبة على القيمة المضافة و التي تمثل الحصة الكبرى للنفقات الجبائية (41,1 %)، من 14.012 مليون درهم سنة 2013 إلى 14.254 مليون درهم سنة 2014.

و إذا ما استثنينا من هذا المبلغ النفقات الجبائية المرتبطة بتخفيض الأسعار، فإن مبلغ التقدير يرتفع إلى 12.023 مليون درهم سنة 2014 أي بمعدل 84,3 % من مجموع النفقات الجبائية المرتبطة بالضريبة على القيمة المضافة.

و بالنسبة للضريبة على الشركات فقد بلغت النفقات الجبائية المرتبطة بها 8.415 مليون درهم سنة 2014، مسجلة نسبة ارتفاع قدرها 18,3 % مقارنة مع سنة 2013. وقد استفادت المقاولات من غالبية هذه النفقات و ذلك بنسبة 94,3 %.

أما النفقات الجبائية المرتبطة بالضريبة على الدخل فقد بلغت 3.964 مليون درهم و همت على وجه الخصوص الأسر بنسبة 62,7 %.

وقد بلغت النفقات الجبائية المرتبطة بواجبات التسجيل و التنبير، 5.242 مليون درهم، أي بنسبة 15,1 % من مجموع النفقات. كما تهم هذه النفقات في أكبر جزء منها النشاطات العقارية بنسبة 53 %.

و تتمثل هذه النفقات بالنسبة للمستفيدين في الجدول التالي:

#### الجدول 4 : المستفيدون الرئيسيون

بملايين الدرهم

2014				2013			المستفيدون
الحصة	المبلغ	الحصة	العدد	الحصة	المبلغ	العدد	
59,6%	20 658	44,0%	177	57,3%	19 083	184	المقاولات
8,3%	2 883	4,5%	18	7,7%	2 562	18	من بينها:- المنعشون العقاريون
7,4%	2 563	3,2%	13	10,7%	3 567	13	- المصدرون
27,9%	9 658	26,4%	106	30,2%	10 057	111	الأسر
11,7%	4 058	13,9%	56	11,5%	3 833	56	المرافق العامة
0,8%	271	15,7%	63	0,9%	311	61	آخرون
100,0%	34 645	100,0%	402	100,0%	33 284	412	المجموع

يتبين من الجدول أنه في سنة 2014 استفادت المقاولات بنسبة 44 % من التدابير الجبائية التي تم إحصاؤها، فيما استفادت الأسر من 26,4 % منها، مسجلة انخفاضا قدره على التوالي 3,8 % و 4,5 % بالمقارنة مع سنة 2013.

يتمثل تقييم النفقات الجبائية بالنسبة لكل قطاع فيما يلي:

#### الجدول 5 : القطاعات الرئيسية

المبلغ بملايين الدرهم

2014					2013			القطاعات
الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	الحصة	تدابير تم إحصاؤها	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	
19,3%	6 684	37	10,9%	44	5 877	36	46	- النشاطات العقارية
15,1%	5 227	24	7,2%	29	3 483	24	31	- امتيازات مشتركة لكافة القطاعات

2014					2013			القطاعات
الحصة	المبلغ	تدابير تم تقييمها	الحصة	تدابير تم إحصاؤها	المبلغ	تدابير تم تقييمها	تدابير تم إحصاؤها	
9,9%	3 444	19	6,5%	26	3 904	51	83	- الفلاحة، الصيد البحري
7,4%	2 563	9	3,2%	13	3 567	4	4	- التصدير
8,2%	2 839	14	4,5%	18	2 930	4	4	- الاحتياط الاجتماعي
8,3%	2 871	13	3,2%	13	2 879	9	13	- الصناعات الغذائية
7,7%	2 683	9	4,2%	17	2 513	5	5	- المرافق العامة
5,0%	1 731	39	12,9%	52	1 772	14	14	- الصحة و العمل الاجتماعي
4,4%	1 518	33	11,2%	45	1 489	33	44	- الوساطة المالية
4,2%	1 453	15	5,2%	21	1 406	23	29	- قطاع النقل
2,5%	869	4	1,0%	4	833	14	18	- الكهرباء و الغاز
1,6%	538	4	1,0%	4	564	19	27	- صناعة السيارات والصناعات الكيماوية
1,0%	342	4	1,0%	4	362	38	52	- السياحة
1,7%	606	19	6,7%	27	490	16	21	- المناطق
0,6%	203	4	1,0%	4	211	8	17	- النشر، الطباعة
3,1%	1 074	53	20,1%	81	1 004	4	4	- قطاعات أخرى
<b>100%</b>	<b>34 645</b>	<b>300</b>	<b>100%</b>	<b>402</b>	<b>33 284</b>	<b>302</b>	<b>412</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ من خلال الجدول أن النشاطات العقارية هي الأكثر استفادة من التدابير الاستثنائية وذلك ب 44 تدبيرا حيث تم تقييم 37 منها بمبلغ 6.684 مليون درهم سنة 2014. و تمثل هذه النشاطات 19,3 % من النفقات الجبائية التي تم تقييمها سنة 2014.

أما النفقات الجبائية المرتبطة بالإعفاء من جميع الضرائب و الرسوم لفائدة برامج السكن الاجتماعي الجاري تنفيذها، التي تمثل حصتها 42,1 % من مجموع النفقات المرتبطة بالنشاطات العقارية، فقد بلغت 2.813 مليون درهم منها 1.795 مليون درهم تتعلق بالضريبة على القيمة المضافة و 661 مليون درهم تتعلق بالضريبة على الشركات و 347 مليون درهم تتعلق برسوم التسجيل و 10 مليون درهم تتعلق بالضريبة على الدخل.

و بلغت التدابير الإضافية المخولة للمقاولات المصدرة ما مجموعه 2.563 مليون درهم من النفقات الجبائية سنة 2014، همت 87,6 % منها الضريبة على الشركات.

أما قطاع النقل فقد استفاد من 21 تدبيرا استثنائيا، 15 من هذه التدابير تم تقييمها بمبلغ 1.453 مليون درهم سنة 2014 منها:

- 378 مليون درهم بالنسبة لعمليات النقل الخاضعة للضريبة على القيمة المضافة بسعر 14%؛
- 762 مليون درهم بالنسبة للرسوم الداخلية على الاستهلاك.

في حين بلغت النفقات الجبائية المخولة لقطاع الطاقة 869 مليون درهم سنة 2014، أي بنسبة 2,5% من مجموع النفقات، وتعود هذه النفقات إلى الضريبة على القيمة المضافة (276 مليون درهم) و إلى الرسوم الداخلية على الإستهلاك (593 مليون درهم).

أما النفقات الجبائية المرتبطة بالأنظمة الضريبية التفضيلية التي تستفيد منها بعض المناطق، فقد بلغت 606 مليون درهم سنة 2014، و يهـم مبلغ النفقات المتعلقة بمنطقة طنجة 133 مليون درهم برسم الضريبة على الشركات و 54 مليون درهم برسم الضريبة على الدخل.

واستفاد القطاع السياحي من النفقات الجبائية بمبلغ 342 مليون درهم سنة 2014. وهذه النفقات ناجمة بالأساس عن تطبيق معدل 17,5 % بالنسبة للمنشآت الفندقية فيما يخص جزء الأساس المفروضة عليه الضريبة المطابق لرقم أعمالها الذي تم تحقيقه بعملات أجنبية (217 مليون درهم).